أفياء

د. عزيزة المانع

أعلى درجة

خلال العاصفة الهوجاء التي اجتاحت الوطن طوال الفترة الماضية ومازالت آثارها قائمة، حظي بعض رجال الأمن بالشهادة وتركوا وراءهم أمة تفخر بهم وتدعو لهم، ولكنهم أيضا تركوا أسراً تفتقد حبهم ورعايتهم. فكان واجبا على المجتمع أن يقدم لتلك الأسر الرعاية ويعبر لها عن الحب، حقا مفروضا لافضل فيه ولامنة. إلا أن الطريقة التي اقترح البعض بها تقديم الرعاية بدت طريقة غير لائقة بهذه الأسر، فحسب ما ذكر في الصحف هناك حملة لانشاء جمعية خيرية لرعاية أسر الشهداء تعتمد في مصادرها المادية على حسنات المحسنين.

ومساعدة أسر الشهداء، عبر هذه الوسيلة التي تعتمد تقديم المعونات المادية عن طريق جمعية خيرية تقوم على التبرعات والصدقات، هي مساعدة تضع أفراد تلك الأسر في موضع إشفاق الناس واستدرار رحمتهم، وهو موضع فيه ضعف وانكسار، وحق تلك الأسر غير ذلك، حقها أن ترفع الرأس وأن تشعر بالافتخار والعزة.

وفي ظني أن مما يحفظ لهذه الأسر حقها في مكانة أعلى من هذه، أن يتم تقديم المساعدات لها بطريقة تبدو كوسام شرف لايستحقه سوى من ارتقى الى مرتبة الانتماء الى شهيد، وليس كمساعدات وإحسان من جمعية خيرية. كأن يقدَّم سكن مجاني للأسرة على شكل هدية، وأن يصرف لكل فرد فيها بطاقة مميزة تجعله من فئة (Vi) فيتمكن بها الصغير من الحصول على مقعد دراسي عند شح المقاعد الدراسية، والكبير على وظيفة في زمن ندرة الوظائف، والمريض على علاج مجاني في أي مستشفى من مستشفيات المملكة الأهلية، أو الحكومية المحصورة على فئات معينة من المواطنين، وأن يحصل على تخفيض دائم في فواتير الكهرباء والتليفون وتذاكر السفر وأسعار الأدوية والطعام، ويتم تسديد الفروق في السعر من الجهات المعنية بمساعدة تلك الفئات.

إن تقديم المساعدات لأسر الشهداء بهذه الصورة من شأنه ان يجعلها مرفوعة الرأس تشعر دائما أنها متميزة موضع التقدير والتكريم، وأن لها من الحظوة والمكانة ما ليس لغيرها، وهو شعور جد مختلف عن ذاك الذي يتولد في النفس عند مد اليد لاستلام عون مادي تصرفه كل شهر جمعية خيرية، وهو عون وإن سد الحاجة المادية، إلا أنه فتح ثغرة في الكرامة، وطمس شعورا كان يتدفق بالعزة والافتخار. وهذا ما لاينبغي أن تكافأ به مثل تلك الاسر.

ص.ب ٨٦٦٢١ الرياض ١١٦٢٢

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله مثمناً موافقة القيادة الرشيدة:

صندوق المئوية تشجيع للشباب نحو التفكير الاستثماري

■ ٢٠ شاباً وفتاة في البرنامج التجريبي.. والأولوية للمشاريع المبدعة والأفضلية لذوي الاحتياجات الخاصة

■ ٣٦ مركزاً لقبول الطلبات.. والتقديم اليوم

حزام العتيبي (الرياض)

الامير عبدالعزيز

عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس صندوق المئوية عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني بمناسبة صدور الأمر السامي الكريم بالموافقة على تأسيس صندوق المئوية الذي يهدف الى مساعدة الشباب من المواطنين والمواطنات الذين يسعون الى تحقيق استقلال اقتصادي ذاتي ولديهم الرغبة في مزاولة الاعمال التجارية الحرة. ونوه الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بهذه المبادرة التي تعد احدى ثمار توجيهات حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الهادفة الى مساعدة الشباب والنهوض بهم كداعم حقيقي ورئيس لعجلة التطور والازدهار في المملكة. وأشار الى أن جهود الصندوق ستمثل نموذج عمل جديدا نحو تحقيق هدف اقتصادي اجتماعي يستحقه جيل الشباب من أبناء وبنات المملكة في توجيههم نحو بناء مستقبلهم.

وقال سموه: سيسعى صندوق المئوية بمشيئة الله الى تشجيع الشباب الطموح على التفكير في خيارات استثمارية حرة تقودهم الى تحقيق استقلالهم الاقتصادي والاعتماد على جهودهم الذاتية في بناء مستقبلهم بدلاً من حصر جهودهم بعد التخرج في البحث عن وظائف لدى القطاع العام أو القطاع الخاص.

وسيدعم برنامج صندوق المئوية الجهود المطلوبة لمكافحة البطالة من خلال تحويل الشباب السعودي من باحثين عن وظائف الى صانعي فرص عمل يستفيدون منها هم وزملاء آخرون لهم من أبناء وطنهم.

وأشار الأمير عبدالعزيز الى أن من ميزات صندوق المئوية أنه يقيم نوعاً جديداً من الشراكة طرفاها القطاع الخاص في المملكة وجيل الشباب الطموح الذي يتمتع بروح تجارية مبدعة، وذلك بأن تسهم نخبة من القطاع الخاص في تقديم ما يحتاجه الشباب المستثمر من نصح وتوجيه ومساندة إدارية حيث سيكون من الادوار الرئيسة التي سيقوم بها الصندوق تقديم خدمات الارشاد من خلال مجموعة من المتطوعين من رجال الاعمال وذوي الخبرة والاختصاص وستكون مساندتهم للشباب في مشروع صندوق المئوية تعبيراً آخر عن حسهم الوطني ومسؤوليتهم الاجتماعية.

وأوضح سموه ان الصندوق سيباشر أعماله لمساندة الشباب على مرحلتين، بحيث يتم البدء باطلاق البرنامج التجريبي الذي يهدف الى التأكد من كفاءة خدمات الصندوق قبل تعميمها على كافة أنحاء المملكة وذلك باختيار ٢٠ شاباً وشابة من مناطق المملكة المختلفة ممن يملكون أفكاراً استثمارية جيدة ويرغبون في تأسيس أعمال خاصة بهم لكنهم لا يملكون الخبرة اللازمة والمال الكافي حيث يعمل الصندوق على الاستعانة بمجموعة من المرشدين المتطوعين من رجال وسيدات الاعمال وذوي الخبرة والاختصاص لتقديم الصنع والارشاد لهم ومن ثم مساعدتهم على تمويل مشاريعهم.

أما في المرحلة الثانية من عمل الصندوق، وبعد تقويم نتائج البرنامج التجريبي، سيباشر الصندوق بمشيئة الله مساندة مئات الشباب والشابات في إقامة مشاريع استثمارية واعدة.

وذكر سموه الشباب السعودي ان تسعة أعشار الرزق في التجارة -كما يروى- وليس في الوظيفة ودعاهم لبلورة أفكارهم حول المشاريع التجارية التي يرغبون في انشائها والاستعداد للتقدم بطلباتهم الى صندوق المئوية.

وقد أعلن صندوق المئوية أن استقبال طلبات الدعم من الشباب من المواطنين والمواطنات الذين يرغبون في المشاركة في البرنامج التجريبي للصندوق سيبدأ بمشيئة الله اعتباراً من اليوم الأربعاء ١٤٢٥/٦/١١هـ من خلال ستة وثلاثين مركزاً منتشرة في أنحاء المملكة موضحاً أنه سيتم اختيار عشرين مشروعاً لتلقي الدعم من خلال هذا البرنامج التجريبي وأن الصندوق سيمنح أولوية للطلبات المتبقية التي يتم تقديمها وتنطبق عليها شروط الصندوق عند مباشرة الصندوق لأعماله بشكل كامل مع مطلع العام القادم بمشيئة الله تعالى.

وأوضحت إدارة الصندوق أن الهيئة العامة للاستثمار وصندوق المئوية، حيث تم توقيع شراكة تكاملية فيما بينهما، قررتا زيادة مراكز قبول الطلبات بالاضافة الى مراكز الخدمة الشاملة للرجال التابعة للهيئة العامة للاستثمار في كل من الرياض وجدة والدمام ومركز الخدمة النسائية في الرياض فان الاستمارات ستوزع والطلبات ستستقبل ايضاً في الغرف التجارية الصناعية بالرياض وجدة والدمام بالاضافة الى السبعة والعشرين مركزاً من مراكز شركة الخليج للتدريب والتعليم (مراكز نيوهورايزن لتدريب الكمبيوتر) المنتشرة في العديد من مدن المملكة وان مراجعة وتقييم الطلبات سيكون بشكل يومي.

وسوف يتم استلام الطلب من المتقدم في أي من تلك المراكز بموجب ايصال استلام خاص يتضمن رقم مرجع الطلب وان الصندوق سيؤكد استلام كل طلب من خلال رسالة بالبريد الالكتروني او الجوال أو البريد خلال اسبوعين من تقديمه ومن ثم سيتم اشعار المتقدم بقرار الصندوق حيال طلبه بنفس الطريقة وانه في حالة عدم الموافقة على الطلب سيتضمن الإشعار سبب ذلك حتى يتسنى للمتقدم العمل على تطوير فكرته تمهيدا للتقدم بطلب آخر لاحقا.

وأكدت ان الطلبات ستعامل بسرية مطلقة وان البيانات التي تتضمنها الطلبات سواء الشخصية او التجارية لن تفشى لأي جهة خارج الصندوق بدون موافقة مقدم الطلب.

وشددت ادارة الصندوق على ان الأولوية ستكون للمشاريع المبدعة التي توظف العدد الأكبر من المواطنين، كما أعلنت ان الطلبات التي سوف يتقدم بها ذوو الاحتياجات الخاصة ستحظى بأفضلية وبعناية خاصة.

وحددت ادارة الصندوق أهم شروط منح الدعم من خلال البرنامج التجريبي بأن خدمات الصندوق ستكون متاحة للمواطنين والمواطنات الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨- ٣٥ سنة ممن لا تتوفر لديهم موارد مالية كافية لتأسيس مشاريعهم ويتعيّن عليهم ان يقدموا ما يفيد انهم لم يتمكنوا من الحصول على تمويل من خلال مصادر أخرى وأن تكون أرباح المشروع مصدرهم الرئيسي للدخل وانه يجب ان يكون لدى المتقدم فكرة متكاملة عن مشروع تجاري محدد جديد وقابل للتنفيذ وان يظهر المرشح الحيوية والحماس، وان يتوفر لديه المهارات والمعرفة والخبرة التي تتناسب مع طبيعة المشروع الذي ينوي انشاءه.

كما أوضحت انه يجب الا يكون المتقدم موظفا او ليست لديه وظيفة تتناسب مع مؤهلاته وان يتفرغ لمشروعه تفرغا تاما من أي عمل آخر مزاولا العمل في المشروع بنفسه وأكدت ادارة الصندوق انه على الرغم من ان الصندوق لا يشترط حصر التوظيف في المشاريع التي يدعمها على المواطنين الا انه يشترط الالتزام بجميع القوانين والانظمة المعمول بها بخصوص السعودة التي تنطبق على تلك المشاريع مع اعطاء اولوية مطلقة للمشاريع التي توظف العدد الأكبر من المواطنين.

وحصرت ادارة الصندوق البرنامج التجريبي في المشاريع الجديدة اي ان الصندوق لن ينظر في طلبات دعم مشاريع قائمة وحددت ان الدعم المالي الذي سيقدمه الصندوق من خلال البرنامج التجريبي يكون على صيغة قرض حسن يسترد من خلال اقساط شهرية على مدى ثلاث سنوات تبدأ بعد مزاولة المشروع لنشاطه التجاري بستة أشهر وان مبلغ القرض الذي يقدمه الصندوق يمكن ان يصل الى مائتي الف ريال مع اعطاء افضلية للمشاريع التي تتطلب تمويلا أقل من الصندوق. وذكرت ادارة الصندوق ان الخدمات التي سيستفيد منها الشباب والشابات ستشمل بالاضافة الى التمويل خدمات الارشاد والمساعدة الفنية في انهاء دراسة المشروع وفي تأسيسه ومن ثم تسهيل الحصول على التراخيص الحكومية اللازمة والدعم القانوني والاداري والفني للمشروع وان مقابل تلك الخدمات سيحتسب الصندوق رسوم خدمة مبنية على حجم المشروع وحجم التمويل المقدم وستتراوح عادة ما بين ثلاثة الى خمسة في المائة من رأس مال المشروع.

وحول الضمانات المطلوبة أوضحت ان الصندوق لا يشترط وجود كفيل ولا يطلب أي ضمانات خلاف تلك التي تنشأ من المشروع نفسه فالصندوق سيتخذ عددا من الاجراءات القانونية التي تحمي حقوقه معتمدا على المستفيد من خدماته وعلى مشروعه.

اما مراكز الاستقبال فهي: (انظر الجدول)

مراكز الخدمة الشاملة	رجال			الغرف التجارية
الرياض ٠١٤٤٦١٤١٦	الرياض (التخصصي) ٠١٤١٦٠١٢٣	الرياض (الروضة) ٠١٢٧٨٨٣٨٩	جدة ٠٢٦٦٤٢٢٧٧	غرفة الرياض ٠١٤٠٤٠٠٤٤
جدة ٠٢٦٥٧١٥٦٥	مكة المكرمة ٠٢٥٤٩٣٥٥٥	المدينة المنورة ٠٤٨٢٢٣٣٣٣	بريدة ٠٦٣٢٦٥٨٥٥	غرفة جدة ٠٢٦٥١٥١١١
الدمام ٠٣٨٥٨٨٢٧٢	أبها ٠٧٢٢٨٢٧٠٠	خميس مشيط ٠٧٢٣٧٥٠٥١	نجران ٠٧٥٢٢٥٤٤٤	غرفة الشرقية ٠٣٨٥٧١١١١
–	الدمام ٠٣٨٣٥٥٤٤٠	الخبر ٠٣٨٥٨٨٨٨٢	الجبيل ٠٣٣٤٦٥٤٦٤	–
–	الاحساء ٠٣٥٣٠٥٠٠٧	حائل ٠٤٥٣٣٩٩٣٣	تبوك ٠٤٤٢٤٦٧٧٠	–
سيدات				
الرياض ٠١٤٤٦١٨٨٥	الرياض (طريق الملك فهد) ٠١٤٦٢٨٣٩٣	الرياض (الروضة) ٠١٢٢٥١٠٠٠	الرياض (السويدي) ٠١٢٦٧٠٣٣٣	غرفة الرياض ٠١٤٠٩٤١٩٨
–	مكة المكرمة ٠٢٥٤٣٣٠٠٠	المدينة المنورة ٠٤٨٦٤٥٥٥٥	جدة ٠٢٦٦٩٩٦٦٦	غرفة جدة ٠٢٦٥١١٢٣٦
–	الاحساء ٠٣٥٨٢٢٢٢٨	الخبر ٠٣٨٥٧١٦٦٤	الجبيل ٠٣٣٤٦٠١٣٨	–
–	بريدة ٠٣٨٥٧١٦٦٤	أبها ٠٧٢٢٩٧٩٠٠	خميس مشيط ٠٧٢٣٦١٠٩٠	–

المسؤولون في المدينة المنورة لـ« bbc »: تبرع سمو ولي العهد بـ«الأرض» رافد تنموي لخدمة الفقراء والمساكين

سامي المغامسي (المدينة المنورة)

نوه عدد من المسؤولين في المدينة المنورة بالتبرع السخي الذي قدمه سمو ولي العهد للفئات المحتاجة في المنطقة والمتمثل في تبرعه (حفظه الله) بأرضه في المنطقة التي تصل مساحتها الى ٤,٨ مليون متر مربع لصالح مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي.

وأوضحوا أن قطعة الأرض تشكل اضافة حقيقية لتطوير المشاريع التنموية التي تتبناها المؤسسة.

وأشار وكيل امارة المنطقة المهندس عبدالكريم سالم الحنيني الى ان المؤسسة تهدف للبر لوالدي سموه وللبر بأهل الوطن ممن هم في أمس الحاجة للرعاية.

الحنيني

الحصين

د. جنيد

الثبيتي

جزء من قطعة الأرض التي تبرع بها سموه

وقال: لا يسعنا أمام هذا الدعم المتواصل من سمو ولي العهد للأعمال الخيرية إلا أن نقدم له بالغ الشكر والعرفان، داعين الله ان يجزيه خير الجزاء ويجعل هذا العمل في ميزان حسناته (حفظه الله).

واضاف أمين المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين ان تبرع سموه يؤكد الثوابت التي يتبناها ولاة الأمر وفي مقدمتها الرعاية الكاملة لابناء الوطن موضحاً ان تبرع سمو ولي العهد سينعكس ايجاباً على المشاريع التنموية التي يستفيد منها ابناء المنطقة وهو دعم ليس بمستغرب على من ظل يحمل هم الفئات المحتاجة ويحرص على رعايتها.

وقال مدير عام التعليم بالمنطقة الدكتور بهجت محمود جنيد ان هاجس رعاية المتحاجين والفقراء يسيطر على ولاة الأمر فهم (ايدهم الله) حريصون على دعم هذه الفئات ومساندتها عبر القنوات الخيرية.

وأشار الشيخ عبدالباري الثبيتي امام وخطيب المسجد النبوي الشريف الى ان تبرع سمو ولي العهد السخي للمؤسسة (الخيرية) سلسلة من الحلقات الانسانية التي يحرص سموه على رعايتها (وهذا التبرع هو رافد قوي للمؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة للفقراء والمساكين والمحتاجين وسموه قدوة لابناء هذا الوطن من التجار ورجال الاعمال ليحققوا التكافل الاجتماعي وندعو الله ان يحفظ سموه).

وأبان مدير عام الخدمات في امارة المنطقة المهندس ابراهيم عوض أن سموه له العديد من الاسهامات المتواصلة في الاعمال الخيرية على مستوى المناطق، وتبرع سموه بقطعة الارض سيكون له المردود الكبير على ابناء المنطقة ويساهم في دعم المشروعات، وهي خطوة انسانية دأب سموه على تكرارها لخدمة المحتاجين والفقراء والفئات المحتاجة.